رابط المادة على منصة باحث

#شرح_سنن_الترمذي) مكتمل (

المجلس)612(| شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي يرحمه الله تعالى قال - 00:00:00

بجامعه في كتاب البر والصلة. بعض ما جاء في الفحش والتفحص. قال حدثنا محمد ابن عبد الاعلى الصنعاني وغير واحد قالوا حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت. عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - 00:00:13

صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء في شيء الا زانه قال وفي الباب عن عائشة رضي الله عنها قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من - 00:00:33

من حديث عبد الرزاق بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله في جامعة باب في الفحش والتفحش - 00:00:53

الفحش هو آآ الشيء السيء الشديد بالسوء من الاقوال والافعال. يعني سواء كان في الاقوال وكان في الافعال فهو شديد السوء. وسدي شديد الفحش. ولهذا يأتي وصفه الفحش يعني في ذات الفحش يعني اه بالنسبة للزنا يعني في اه في - 00:01:13

الكريم وكذلك القول اذا كان فاحشا قبيحا فانه يوصف بذلك والفواحش منها ما هو ظاهر ومنها ما هو باطن. كما جاء في القرآن وكلها في غاية السوء وهي في غاية الذنب - 00:01:43

والرسول صلى الله عليه وسلم في حديث انس قال ما كان البحث في شيء الا شان. وما كان الحياء في شيء الا زانه معنى ذلك ان الفحش يأتي بسبب عدم الحياء وقلة الحياء وعدم مبالاة - 00:02:07

ومع الحياء فانه لا يؤتى بتلك الفواحش وبتلك الامور الفاحشة كما قال عليه الصلاة والسلام ان من ان مما ادرك الناس من كلام اللغة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - 00:02:27

قلة الحياء يفعل الفواحش ويفعل يعني اسوأ ما يكون من القول والفعل. انما ما ادرك الناس من كلام الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. الذي هو يعني اه سوء الفعل والقولي - 00:02:47

واسوأ ما يكون من القول والفعل ما يكون في شيء الا شأنه. ما يكون في شيء الا شأنه مقابل ذلك الحياء الذي يمنع من الفحش. ويمنع من الفواحش فانهما يكون في شيء الا زان. ما يكون في شيء - 00:03:07

الا زانه وما قلة الحياء وعدم الحياء يعني يقدم الانسان على الفاحش معقول والفعل. كما هو واضح من الحديث الذي اشارت اليه. وفي صحيح البخاري انما ما ادرك الناس من كلام النبي - 00:03:27

الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. وهو يدل على سوء اه ما فحش من الاقوال والافعال الفحش والتفحش الفحش هو اه الذي يحصل من الانسان اه يعني اه اه مقدم عليه - 00:03:47

يعني آآ دون المتكلف اياه. واذا كان تكلف تكلفه فيعتبر تبرع. يعني معناه انه يكون طبيعة فهو يكون يكون جبلة ويكون مكتسبا. يعني يكون بتكلف ويكون بمعالجة. وقصد اليه وتحصيل له فالفحش هو فعل الفاحش يعني اه - 00:04:14

دون مبالاة والتفحش كون الانسان يتكلس ويأتي بذلك اكتسابا وتكلفا وقصدا وارادة نعم قال حدثنا محمد ابن عبد الاعلى الصنعائي

وغير واحد. محمد ابن ابي ثقة اخرج له السنة اصحاب السنة. نعم - 00:04:44
عن عبد الرزاق عبد الرزاق ابن عمان وصنعاني اليماني ثقة اخرجه اصحاب المعمر معمر ابن راشد الازدي البصري ثم اليماني ثقة ابن ثابت ابن ثابت ابن اسلم الغناني ثقة اخرجه اصحاب عن انس ابن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:08
واحد السبعة المكثرين من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي الباب عن عائشة عائشة ام المؤمنين الصديق ابن الصديق رضي الله تعالى عنها وهي واحدة من سبعة اشخاص عرفوا بكم في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:28
قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو داوود قال انبأنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل سمعت ابا وائل يحدث عن مسروق عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:05:45
خياركم احاسنكم اخلاقا. ولم يكن النبي صلى الله عليه واله وسلم فاحشا ولا متفحشا. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. ابو عيسى رحمه الله حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما ان قال خياركم - 00:06:05
اخلاقا ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا خياركم احسنكم اخلاقا لان حسن الخلق يمنع من الفحش والتفحش وكان عليه الصلاة والسلام احسن الناس خلقا ولم يكن فاحشا ولا متفحشا. يعني لم يكن ذلك خلقا له الفحش. لا جبلة ولا اكتسابا - 00:06:28
لا جبلة ولا اكتسابا. فلم يكن ذلك من شأنه ومن اخلاقه عليه السلام. وانما هو احسن الناس خلقا واكملهم اخلاقا عليه الصلاة والسلام ولم يكن فاحشا ولا متفحشا اه يعني لا لم يكن ذلك له جبلة - 00:06:59
ولا يعني اه اكتسابا. فهو ابعد الناس عن ذلك. واسلم الناس من ذلك عليه الصلاة والسلام. كذلك لانه اه اه لان عنده من الاخلاق اه اكملها واعلاها واوفاها عليه الصلاة والسلام ان كان احسن الناس خلقا فلم يكن فاحشا ولا متفحشا ولم يكن فاحشا ولا متفحشا - 00:07:19
قال حدثنا محمود بن غيلان احمد بن غيلان ثقة اخرجه اصحاب الابا داوود عن ابي داوود عن ابي داود طالسي وهو ثقة في البخاري ومسلم واصحاب السنة. عن شعبة؟ شعبة الحجاج الواسطي ثقة. الاعمى؟ الاعمى سليمان ابن مهران الكاهلي الكوفي - 00:07:49
ابي وائل ابو وائل هو شقيق ابن سلمة مشهور بكليته ووثيقة المخضرم المسروق المسروق عبد الله بن عمرو عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما احد العبادي له الاربعة - 00:08:09
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في اللعنة. قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عبدالرحمن ابن مهدي قال هشام عن قتادة عن الحسن عن ثمرة بن جندب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى - 00:08:29
اله وسلم لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضبه ولا بالنار. قال وفي الباب عن ابن عباس خيرك وابن عمر وعمران ابن قصين رضي الله عنهم. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح - 00:08:54
ثم رجم ابو ابو عيسى رحمه الله باب في اللعنة يعني اه اطلاق اللعن والسب باللعن والدعاء باللعن هذا هو المقصود من الحديث من الترجمة ومن الحديث الذي اراد ان يصلي - 00:09:12
ومعنى وليس هذا الحديث لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضبه ولا بالنار. يعني انه يعني لا اه يسب بعضكم بعضا فيلعنه فيدعو عليه باللعن فيقول عليك لعنة الله او يقول - 00:09:35
غضب الله عليك او يقول ادخلك النار النار جعل الله النار مثواك يعني لا يدعو بعضكم على بعض سواء كان باللعن او بالغضب او بالنار يعني ان ان الانسان لا يدعو - 00:09:55
وعلى اخيه بان اه يحصل له هذا الامر العظيم الذي فقرته من رحمة الله والسلامة من رحمة الله والبعد عن الله وانما يدعو له يدعو له الخير ويدعو له بالسلامة ويدعو له بالنجاة. كما جاء في الحديث - 00:10:15

مثلا الحبل الذي مر بنا لامس ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. اذا كان ما فيه الا كلامه سيء فانه يتعين السكوت والا فان الكلام الحسن والكلام الطيب هو الذي ينبغي ان يتفوه هذا الانسان وان يتكلم به الانسان بما فيه من - 00:10:35
ولما فيه من خير فهذا الحديث فيه نهي عن التلاعن وعن الدعاء بغضب الله على على الانسان الذي يدعو عليك او بان يدخله النار ان يدخله الله النار. بل يكون الانسان يسأل لغيره الخير ويسأل له - 00:10:55
السعادة والنجاة من الله عز وجل. ولا يسأل الله عز وجل ان يطرده من رحمته. وان يطع عليه غضبه هو ان يدخله في ناره وانما عليه ان يكون محسنا له مسيئا. ان يكون محسنا الى غيره لا مسيئا - 00:11:18
الى غيره. وكما انه لا يحب ان يعامل بهذه المعاملة. ولا يحب ان يدعى عليه بهذه بهذا الدعاء عليه ان يعامل غيره هذه المعاملة. وان لا يدعو على غيره بشر وبسوء. لانه هو كذلك لا يحب ان يدعى عليه - 00:11:38
بذلك فليعامل الناس بمثل ما يحب ان يعاملوه به كما قال عليه الصلاة والسلام فمن احبني يزحزح النار ويدخل الجنة فلتأتيهما وهو يؤمن بالله واليوم الاخر وليأتي الى الناس الذي يحب ان يوفى اليه اي يعامل الناس بمثل ما يحب - 00:11:58
تعامله لي نعم ما تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضبه ولا بالنار يقول الاخ لعنة الله هل يجوز يعني اللعن بدون التقييم؟ يقول اقول اللعنة عليك. او لعنة الناس يعني هواء عليك او لعنة الله هو انت ملعون - 00:12:18
ذلك كلام قبيح وبذيء قال حدثنا محمد ابن المثنى محمد المثنى ابو موسى العنزي الملقب بالزمن هو ثقة اخرج له اصحابه ستة وهو شيخ لاصحابك في ستة عن عبد الرحمن بن مثلي؟ ثقة - 00:12:50
عن هشام هشام عن قتادة عن هشام هو من حسن نعم؟ نعم هشام ستة عن الحسن ابن ابي الحسن هو ثقة اخرج اصحابه عن سمرة عنه وهو صحابي واصحابه وهذا الحديث من رواية الحسن عن تمرة وهو مدلس وآآ يعني وقد - 00:13:12
ولم يصرح بالسماع هو ليس كل ما سمعه او كل ما رواه الحسن عن سمرة يكون صحيحا وانما صح من ذلك حديث الحقيقة وما جاء عنه بالعنعنة فانه لا يعتبر - 00:13:42
لا يعني لا يعتبر آآ ثابتا ولكن هذا جاء له شاهد يعني جاء له شاهد يعني بمعناه يعني اه يكون بذلك محتجا به قال وفي الباب عن ابن عباس ابن عباس عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم احد العبادلة اربعة من الصحابة واحد سبعة وكريم من حديث النبي - 00:14:02
صلى الله عليه وسلم وابي هريرة وابو هريرة عبد الرحمن بن صخري الدوسي اتى لصحابة حديثا وابن عمر وابن عمر احد السبعة من حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهو احد العباد الى اربعة. عمران ابن حصين؟ وعمران ابن الحسين علي ابو مجيد وهو صحابي اخرجه واصحابه في السفر - 00:14:28
بالنسبة للعن اذا اتأتي في لعن معين من الكفار او من عصاة المسلمين اللعن يعني لا يكون للمعين الا اذا عرف انه مات على الكفر. اما اللعن بالوسط اللعن بالوسط اللعن - 00:14:48
الله على الكافرين رحمة الله على الكاذبين رحمة الله على كذا لان فهذا جاء في الكتاب والسنة. واما المعين وقال فلان ملعون ولعن الله فلان فهذا لا يطلق عن المعين الا اذا عرف انه مات على الكفر. ولهذا كان بعض العلماء - 00:15:06
اي بعض المؤلفين مثل ابن كثير رحمه الله في البداية والنهاية فانه اذا اه يعني لعن شخصا معينا قيد ذلك بكونه ان كان مات كافرا. يعني اذا مات على الكفر كما جاء - 00:15:26
ترجمة لنصرة اراضي نفرجي متبينة في الفارابي من من البداية والنهاية قال انه كان يقول بمعادي الارواح دون معادي الاجساد قال فعليه ان كان مات على ذلك لعنة رب العالمين. فعليه ان كان مات على ذلك لعنة رب العالمين. لان من مات على الكفر - 00:15:48
هذا ليس له الا النار ولا سبيل له الا الجنة. ومن كان على قيد الحياة فاما فاما ان يختم له بخير كما ان من على خير قد يختم له بسوء. كما قال عليه السلام في حديث ابن مسعود ان احدكم ليعمل بعمل - 00:16:12
حتى لا يكون بينه وبينها الا ذراع فيعمل بعمله ناقح قلها وان احدكم ليعمل بعمل النار حتى ما يكون بينه وبين الله فيعمل بعمل اهل

الجنة وكذلك ذكر في موضع اخر في البداية والنهاية - 00:16:32
ما ذكر ان شخصا من النصارى انشأ قصيدة يسب فيها الاسلام ونبي الاسلام عليه الصلاة كلام وذكر ان ابن حزم انشأ قصيدة اطول منها يرد عليها وذكر القصيدتين ولما ذكر القصيدة قصيدة نصراني - 00:16:49
قال عقبها اه عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ان كان مات كافرا هنا الاخ ينقل عن تفسيره الكثير انه ذكر المسألة بالادلة لانه ما رجع شي يكون الامام بالبداية والنهاية كان اختار القول - 00:17:11
في تسير بكثير. هم. في سورة البقرة اية مية وستين ذكر الخلاف في جواز لعن الكفار. يقول وقد كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومن بعده من الائمة يلعنون الكفرة في القنوت وغيرهم. فاما الكافر المعين فقد ذهب جماعة من العلماء الى ان - 00:17:32
انه لا يلعن لانا لا ندري بما يختم له. واستدل بعضهم بالاية ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار. اولئك عليهم لعنة الله الناس اجمعين. وقالت طائفة اخرى بل يجوز لعن الكافر المعين. واختاره الفقيه ابو بكر بن العرب المالكي. ولكنه احتج بحديث - 00:17:52
فيه ضعف واستدل غيره بقوله عليه الصلاة والسلام في قصة الذي يؤتى به سكران فيعده فقال رجل لعنه الله اكثر ما يؤتى به فقال صلى الله عليه وسلم لا تلعنه فانه يحب الله ورسوله. فدل على ان من لا يحب الله ورسوله يلعن - 00:18:12
اه انتهى كلامه؟ نعم. ما ندري يعني اه كلام كثير وبعضه. لكن اه لكن صنيعه صنيعة الذي ذكرته واشرت اليه يعني يفيد بانه يلعن بتقييسي. يلعن بتقييس وهذا لا اشكال - 00:18:32
لانه لا ان مع التقييد يعني انه مات كافرا او ان كان مات كافرا فهذا امر واضح لا اشكال فيه هنا صار ليك اشكال في قول النبي صلى الله عليه وسلم عن المتبرجات العنوهن فانهن ملعونات. فيقول الاخ اذا رأيت امرأة متبرجة تبرج - 00:18:54
فاحشا هل علي ان العنها؟ لا ما يلعن المعين لان يلعنوهن فانهن ملعونات يعني بالوسط مثل لعن الله المتشددين من رجال النساء المتشبهات بنساء الرجال لعن اللهم فبرج متبرج العمل ومتبرجات لعن الله كذا لعن الله الواصل والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والحالقة والصادقة - 00:19:15
يعني هذا بالوصف ليس بالتعيين فلانة ملعونة لكن هذا بالوصف الوصف ابوه واظح لانه جاء في الكتاب والسنة اخ اخر يقول الا يكون الحديث محمول على اللعن من الدعاء؟ يعني ادعوا عليهن ليكفكن شرهن - 00:19:41
كونه يدعى لهن كونه يدعى لهن يعني اولى من كونه يدعى عليهن قال حدثنا محمد ابن يحيى الازدي البصري قال حدثنا محمد بن سابق عن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله - 00:20:00
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا ولا البذيء قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب. وقد روي عن عبد الله من غير هذا الوجه - 00:20:22
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه النبي قال ليس المؤمن بطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذيء ولا الفاحش ولا البذيء يعني والطعام واللعان يعني آآ مبالغة والفاحش يعني كما هو معلوم - 00:20:42
يعني يعني فيه شدة آآ الشيء الذي يوصف بذلك ولهذا يأتي الفحش يعني في الامور الشديدة ويطلق على الزنا كما عرفنا في ايات من كتاب الله ويطلق على الامر الخطير للامر العظيم والفظيع من الاقوال والافعال. سواء كان قولا وفعلا كل ذلك من الفحش. ومن الفواحش - 00:21:02
ولو ولا الفاحش ولا البذيء. والبذيء يعني قيل انه اعم من الفاحش لان البذائة يعني اه اعم من الفحش وتأتي فيأتي بالفحش من البذاءة وجاءت اللسان بسلاطة اللسان وعدم اه حفظ اللسان وعدم اه اه عدم - 00:21:32
وحصول اطلاقه يعني في اه فيما يعود عليه وعلى غيره بالمضرة غيره قبل قبل ان يحصل له الضرر ما يحصل له الضرر اذا كان اذا لم يكن في ذلك اهل ولكنه يرجع اليه - 00:22:02
وآآ خطر بيرجع الى من تكلم بغير حق. المتكلم بغير حق. نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى العزى ثقة في المخرج له والترمذي وابن ماجة نعم عن محمد ابن سابق وهو صدوق لاصحاب الكتب الا ابن ماجد نعم - 00:22:21

اسرائيل عن ابراهيم بن آآ بن يزيد بن قيس النخعي ثقة ابن علقمة؟ علقمة وفي النفع ثقة في الستر. عن عبدالله بن مسعود الهدى رضي الله عنه. اخرجه مسلم قال حدثنا زيد ابن اخرم الطائي البصري. قال حدثنا بشر بن عمر قال حدثنا ابان ابن يزيد عن قتادة عن ابي العالية - 00:22:44

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا لعن الريح عند النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال لا تلعن ريحا فانها مأمورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه. قال ابو عيسى هذا حديث حسن - 00:23:15

الغريب لا نعلم احدا اسنده غير بشر ابن عمر كم مرة يبغي عيسى هذا الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا يعني آآ نعم لعن الريح اجى في بعض الروايات انها نزعته ثوبه يعني فسد الريح ولعنها عليه فانها مأمورة - 00:23:35

ان من لعن شيئا لعن شيئا ليس له اهل فانه يرجع اليه. معناه ان هذا وفخم القول وفلانسان يعني يسب يعني آآ مثل الريح مما هو من امر الله عز وجل ومن تصخير الله عز وجل فان - 00:24:04

من ثبته وضرر سبه ولعنه يرجع اليه. لانه يعني لعن من لا اللعن تسب من لا يستحق السب فكانت النتيجة انه عاد ظرره على ذلك المتكلم الذي على ذاته هو لم يجني على غيره. والريح ليست آآ هو مكلف - 00:24:24

آآ آآ ليفعل بمشيئته وارادته وانما هي خلق من خلق الله فالله عز وجل امرها وسخرها وارسلها يرسلها يرسل يرسل الرياح يعني بالخير ويرسل الريح ذلك يصلح بالشر وقد اهلك الله عاد للريح. الله عاد الذين قالوا الذي سكروا الارض وقالوا من اشد من القوى - 00:24:54

اهلكهم الله بالريح التي اه كما وصفها الله عز وجل في قوله اه تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرون مساكنهم ففي امر من امرهم والله تعالى هو الذي ارسلها وهو الذي سخرها فمن يسبها يسب من لا يستحق السب والنتيجة ان مسبته - 00:25:24

ولعنته تعود مغبتها ويعود ضررها واثمها على ذلك المتكلم الذي اطلق لسانه الكلام البذيء والكلام القبيح يسب اه اه حتى من لا يعني يكون عنده مشيئة وارادة وعنده تكليف وليس مكلفا كالبشر والجن والملائكة وانما هو خلق من خلق - 00:25:47

الله سبحانه يرسلها بالخير ويوصلها بالشر. يوصلها بالرحمة ويرسلها بالعدالة. نعم قال حدثنا زيد ابن اخزم الطائي. وهو البخاري واصحاب السنن. نعم. عن بشر ابن عمر وهو ثقة ولاصحاب الكتب؟ نعم - 00:26:17

عن ابن يزيد ابن يزيد العقار القتادة القتادة العالية هو الرياح وهو ثقة واصحابه عن ابن عباس قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في تعليم النسب قال حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله ابن المبارك عن عبد الملك ابن - 00:26:35

لعيسى الثقفي عن يزيد مولى المنبعث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم. فان صلة الرحم محبة في الاهل. مسراة في المال - 00:27:03

منسأة في الاثر قال ابو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه. ومعنى قوله منسأة في الاثر يعني زيادة في العمر المريض ليس باب في تعلم النسب تعلم لك تعليم تعليم تعليم النسب - 00:27:23

آآ النسب تعلمه آآ المقصود منه آآ معرفة الاقارب الذين على الانسان ان يصلهم. والذين آآ توصل بهم الرحم. لان مما جاءت به الشريعة وحثت عليه وحذرت من قطعه صلة الارحام - 00:27:44

والكتاب او الباب الذي الكتاب الذي فيه الباب هذا وغيره باب البر والصلة. باب البر والصلة يعني بر الوالدين وصلة وما يعني يتبعهما او يتبع ذلك. فدخوله يعني في هذا الباب اللي هو صلة الارحام. اه واضح - 00:28:12

لان تعلم الناس يعرف بها الرحمة التي توصل. فالانسان يعرف يعني اعمامه ويعرف يعني اجداده ويعرف ابناء اعمامه وخالاته واخواله وخالاته وهكذا يعني يعرف اقربائه حتى ببره واحسانه ودعائه وزيارته ويعني آآ اناثه - 00:28:32

اه الرحم جاء اه الامر بوصلها في الكتاب والسنة وجاء التحذير من قطعها فيكون التعلم اه لانه يؤدي الى فعل شيء واجب. يؤدي الى شيء فيه شيء يواجهه صلة الارحام. ومعلوم انها متفاوتة. صلة - 00:29:00

الرحم قد يعني آآ يعني كل من كان اقرب فهو اشد واعظم يعني بان يوصل وكل ما كان يعني ابعد فانه يكون دون ذلك. ولكن كون

الانسان يعرف يعني نسبه يعني - 00:29:20
القريب يبني مثل ابائه ويعني اعمامه واعمام ابيه هو اعمال يعني جده وهكذا يعني آآ اذا يعني جد رابعة وقريبا من ذلك فاما معرفة ذلك من الامور المطلوبة لانهم لا توصل الا بمعرفة النسب. بمعرفة الاقارب الذين يربطهم - 00:29:45
لانسان رابطة نسب. وقد اورد المصنف رحمه الله هذا الحديث تعلموا من انسابكم ما تصلون به علموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم يعني هذا هو السبب في التعلق لان الرحم ما توصل الا بالمعرفة والمعرفة تكون لمعرفة الاقارب منهم حتى يوصلوا - 00:30:15
فمن شارك الميت في من شارك من شاركه في ابيه فهو اخوان ومن شارك في جده فهو اعمام وهكذا. وهم طبقات بعضها فوق بعض. وكل ما كان اقرب فهو اولى - 00:30:42
مثل الاخ فانه مقدم على على العم. والعم مقدم على ابن العم. وعم مقدم على عم الجد وهكذا تلك الناقة فهو اولى. وكلهم آآ آآ مطلوب صلتهم لكن بعضهم اهم من بعض وبعضهم اولى من بعض تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم. اذا الحديث نفسه يدل على المقصود من هذا - 00:31:02
علو لانه قال ما تصلون به ارحامكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم اه محبة في الاهل يعني معناه ان الاهل واللي هم الاقارب يعني هذه الصلة اه تكسب المودة - 00:31:34
والعطف والتآلف اين هم محبة في الاهل نفرات في الرزق لانها تزيد. سبب في كثرة الرزق. ومنسأة في الاثر من ساعة في الاثر يعني آآ تستر كما ذكره المصنف لانه آآ طول العمر وزيادة في الاجل - 00:31:54
ومن المعلوم ان الاجال ثابتة ومقدرة ولا تزيد ولا تنقص وكل انسان له اجل لا يتقدم عليه ولا يتأخر. لكن معنى كون آآ صلة الرحم انها سبب في طول العمر ان الله عز وجل يكون قد قدر ان هذا الشخص - 00:32:20
يكون عمره طويل وقدر ان يكون واصلا ويتقدر السبب والمسبب الغاية والشيء الذي يوصل الى هذه الغاية. وكل ذلك بقضاء الله وقدره. والاجل ثابت. لكن الله عز لما قدر الاجال قدر الاعمار قدر ان هذا يكون عمره طويل وقدر انه يكون واصلا لرحمه - 00:32:50
كان هذا السبب الذي هو صلة الرحم الله تعالى قدرها وهي تعصيه من العبد بكسبه وارادته ومن الله تعالى لقضائه وقدره وخلقه وايجاده فكان يعني حذر السبب والمشدد فيكون هذا معناه ليس معنى ذلك ان الانسان - 00:33:21
والعمر معين ثم بعد يصل رحمه بعدين يغير يزداد وان الله كتب في لوح المحفوظ انه يكون كذا ولما وصل زاد لا الاعمار مقدرة دجاجة ولا يستقدمون. لا يتقدم ولا يتأخر الانسان عن اجله. لكن الله قدر غايات - 00:33:45
وقدر اسبابا توصل الى الغايات. قدر ان هذا عمر طويل وقدر انه يكون واصلا. وجعل هذا الوصل هو تلك الزيادة التي حصلت له وقدرت له وكتبت ليكون عمره طويلا قال حدثنا احمد ابن محمد هو المروجي وهو ثقة اخرج له قال اثنين مليون نسائي البخاري والترمذي والنسائي نعم عن ابن المبارك عبد الله المبارك عبد الله المبارك - 00:34:05
المرأة في ثقة اخرجها اصحابه عن عبد الملك ابن عيسى الثقفي وهو مقبول اخرج له الترمذي الترمذي ان يزيد مولى المنبعث وهو ثقة خجلة صدوق صدوق عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه مرة ذكره وهذا في اسناده هذا المقول ولكنه شواهد - 00:34:32
احسن الله اليكم اسئلة في تحديد الاقارب والمراد بالرحم الذين يجب عليه ان يصلهم اه معلوم ان الاقارب يتفاوتون. منهم من تجد نفقته ومنهم من لا تجد نفقته ومنهم من لا تجد نفقته - 00:34:56
ومن تجب نفقته عليه يعني يكون اولى من غيره وكما قلت يعني الاقارب الذين يكونون في حدود الجد الرابع يعني مع تفاوتهم في القرب والبعد يعني هؤلاء وصلتهم تكون الاتصال بهم والسؤال عن احوالهم والسؤال السؤال عنهم - 00:35:20
يعني زيارتهم بحسب الامكان والاحسان يعني اليهم يعني في اذا كانوا فقراء لان صدقة على القليل صدقة وسيلة كما جاء ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واذا كانوا يعني ليسوا فقراء يعني آآ - 00:35:45

اه بالاهداء اليهم حيث تيسر ذلك يعني الشيء المناسب او بالاتصال بهم والدعاء لهم لهذا تحصل صلة الرحم الاخ من الرضاعة او الاخت من الرضاعة هذا ليس لكن كل انسان لهذه الصلة ولهذه القرابة السلبية التي هي الطارئة وليس - 00:36:05
نسبية يعني كونه يعني يحسن اليه لا شك ان هذا هو مطلوب ولكنه ليس من العراقي لانها لا تروي ولا ابنة الخالة وابنة العمة كذلك يعني هم ذوي الارحام هم الاقارب - 00:36:37
وفي وفي اختلاف الفرضيين ذوي الارحام الذين الذين لا يرثون بفضل ولا تعصيب الذين لا يرثون بفضل ولا تعصيب. ومن المعلوم ان الخاذ ليس من الوارثين بالفرض والتعقيب. وكذلك الخالق. لكنهم اذا قالوا - 00:36:58
الذين يعني صلتهم مطلوبة. يقارب الذين صلتهم مطلوبة. ولهذا فان قوله بعضهم على بعض المقصود بذلك عموم الاقارب وليس المقصود به آآ ذوي الارحام باصطلاح الفرضيين مصطلح الفرنسيين وانما المقصود به الاقارب الذين يرثون بالفر والتقدير وبغير آآ وكذلك - 00:37:16
الذين يعني آآ كل هؤلاء يقال لهم يعني في في اللغة وفي آآ عرف الشرع في الشرع اعم من ذوي الارحام اصطلاح الفقهاء اجتاح اذا كانوا الارحام بعضهم من الكفار - 00:37:44
يعني لعله تكون اعظم صلة لهم بان يدعون الى الاسلام بان يدعوا الى الاسلام وان يعني اه يحسن اليهم اذا احتاجوا الى احسان وكذلك ايضا اذا كان الاحسان اليهم يعني - 00:38:13
في هدايتهم وفي اسلامهم فان الانسان يفعل ذلك مثل ما هو معروف في المؤلفة قلوبهم فاذا كان يعني يعني كفار وعمل على هدايتهم بدعائهم الى الاسلام وبمعاملتهم في معاملة طيبة وبالاحسان اليهم. آآ مما يكون بسبب في اسلامهم فهذا اعظم ما يكون من البر والصلة - 00:38:29
ومن المعلوم ان من اعظم ما توصل به الارحام آآ الدعوة الى الخير والتحذير من الشر لان هذا من اعظم ما توصل به الرحم. الانسان يحسن الى اقاربه هدايتهم. الى هدايتهم وانقاذهم من - 00:38:59
الضرر ومن ما فيه الهلاك لا شك ان هذا من اعظم ما تصل به الرحم. وهذا يحصل في حق الكفار وكذلك الاحسان اليهم يحسن اليهم كما قال الله عز وجل - 00:39:19
من الاسئلة اذا كانت في صلة الرحم لزيارة الاقارب مفسدة ووجود الاجنبيات مثلا والكلام معهن ايش؟ فوجود يقول اجنبيات والكلام معهن اه هذا يعني صلة الرحم لهذا تكون بالدعوة الى الابتعاد عن الامور المنكرة. وبيان الحق - 00:39:38
والهدى وآآ يعني آآ يعني آآ يحصل الزيارة يعني نساء كاشفات وهن اجنبيات يكون عنده ويختلطن به فانه ليس له ليس له ان يفعل ذلك ولكن ينصح يعني صاحب البيت بان يسعى الى تخليص اهله من هذا الامر المنكر وكذلك ايضا ينصح يعني - 00:40:03
النساء اللاتي يكن آآ عندهن يعني هذا الامر محظور ليزعجن من هذا الامر المحذور واما الكون يأتي ويجلس معهن وهن كاشفات يعني ينظر اليهن وينظرن اليه هذا لا يجوز قال رحمه الله تعالى بعض ما جاء في دعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب. قال حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا قبيصة - 00:40:33
عن سفيان عن عبدالرحمن بن زياد بن انعم عن عبدالله بن يزيد عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ما دعوة الاسرى اجابة من دعوة غائب لغائب. قال ابو عيسى هذا حديث غريب - 00:41:06
لا نعرفه الا من هذا الوجه والافريقي يضعف في الحديث. وهو عبدالرحمن بن زياد بن انعم. وعبد الله بن يزيد هو ابو عبدالرحمن الحبري. ليس باب دعوة دعوة الاخ لاخيه في ظهر الغيب. بدعوة - 00:41:26
بظهر الغيب يعني انه غائب عنه ليس حاضرا. لا يسمع كلامه. لا يسمع دعاءه بل هو غافل وغير حاضر ولا يدري وهذا يعني يدل على يعني اه ان هذا الداعي يعني آآ يدل على احسانه وعلى صدقه وعلى اخلاصه لان - 00:41:46
اذا كان يسمع الكلام قد يكون فيه محاذاة قد يكون فيه مجاملة قد يكون فيه تطلع الى شيء قد يكون فيه رغبة في الحصول على شيء اذا كان يدعو له وهو غائب عنه ولا يدري عنه فهذا لا يوجد فيه يعني هذه الامور التي قد تكون التي تكون محظورة - 00:42:14

فالدعوة بظهر الغيب يعني فيها اه الحرص على حصول الفائدة وحصول اه اه استعادة وحصول العاقبة الحسنة للذي يدعو اليه وهو لا يعلم وهو لا يعلم يعني اه يعني اه - 00:42:35

بذلك لا يسمعه لا يسمعه منه آآ حديث عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال ما اسمع من اسرع؟ ما دعوة اسرع اجابة من دعوة غائب ما دعوة اصلا اجابة من دعوة غائب لغائب. يعني شخص يعني يدعو غائبا عن انسان يدعو لذلك الغائب عنه - 00:42:55

لانها يعني حاظر لحاضر يعني غائب لغائب يعني يقابلها حاضر لحاضر. وكون الحاضر لحاضر يعني يسمع دعاءه دعائهم من الحاضر الحاضر مطلوب. ولكن اه دعاء الغائب للغائب لا شك انه اعظم. هو افضل - 00:43:20

لان يعني هذا قد يكون يعني يترتب عليه شيء وقد يكون مقصودا به امور اخرى واما ذاك فانه ما فيه الا الخير والرغبة في الخير لذلك الغير الذي يدعو له - 00:43:40

فالحديث يعني يدل على فضل الدعوة لاخيه ولكن الحديث نفسه حديث ضعيف يعني في عبدالرحمن الافريقي وهو غازي قال حدثنا عبد بن خميد هو اضافة للبخاري تعليق الود والترمذي. نعم - 00:43:58

عن طبيصة؟ فبيصة من عقبة هو يقول ربما خالف نعم عن عن سفيان؟ عن سفيان هو الثوري عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم وهو في البخاري على المفرد وابو داوود والترمذي - 00:44:21

عن عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن قال نقاد الرسل واصحاب السنة نعم عن عبدالله بن عمرو قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في الشتم قال حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله - 00:44:38

صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال المستبان ما قالا فعلى الباري منهما ما لم يعتلي المظلوم قال وفي الباب عن سعد وابن مسعود وعبدالله ابن مغفل رضي الله عنه. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح - 00:45:05

فما ارد اويثا باب للشتم اللي كون الانسان يعني يشتم غيره ويسب غيره لا شك ان هذا من اطلاق اللسان فيما لا يجوز له ان يطلقه فيه الرسول صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل الكلام في خير فان السلامة في السكوت في صمت - 00:45:25

وعدم اطلاق اللسان بنور تعود عليه بالمضرة ويعني تفسد العلاقة بينه وبين غيره وتسيء الى غيره بل عليه ان يكون محسنا للغير لا ان يكون مسيئا اليهم الحديث يعني ما قال فعل ذلك منهما ما لم يعتدي المظلوم - 00:45:52

هذا ما يعتدي المظلوم على المستبان اي المتشاتمات اللذان كل واحد منهم يسب الاخر على البادية منهما لانه هو الذي تسبب في حصول السب واذا كان السب من الاخر الذي سب في البداية - 00:46:23

يعني ليس فيه زيادة اين الاثم؟ على البادئ واما ان اعتدى المظلوم الذي سب بان يعني اتى بشيء اعظم وزاد عليه اثم يعني ذلك بانه اعتدى وتجاوز الحد ولم يقف عند حدود يعني كونه يعني اه يعاقب بمثل ما عوقب به - 00:46:45

بل تعدى ذلك وتجاوز ان يستبدلني من قال ثعثه يعني على البادئ منهما ما لم يعتدي المظلوم يعني فاذا اعتدي المظلوم صار له نصيب من الابل بسبب عدوانه يعني ليس معنى ذلك ان الاذن يذهب كله في المظلوم - 00:47:22

اولا الذي اعتدى بل هذا معتدي وعليه الاثم لكونه بدأ وهذا ليس عليه شيء اذا كان ان يتجاوز واما ان تجاوز واعتدى فعليه اثم اعتدائه وتجاوزه حيث اتى بشيء اعظم - 00:47:43

من اه ما حصل من صاحبه المستدامة لما قال فعل ذاتي منهما ما لم يعتدي المظلوم قال حدثنا القتيبة وسيدنا بن سعيد عن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن وهو صديق سجله البخاري - 00:48:01

عن ابيه عن ابيه عن ابي هريرة. نعم. وفي الباب عن سعد سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه هذي العشرة المبشرين بالجنة خمسة ستة قالت ابنتنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو داوود الحفري عن سفيان عن زياد ابن علاقة انه قال سمعت المغيرة ابن شعبة - 00:48:26

رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا تسبوا الاموات فتؤذوا الاحياء قال ابو عيسى وقد اختلف اصحاب سفيان في هذا الحديث وروى بعضه مثل رواية الحفري وروى بعضهم عن سفيان عن زياد بن علاقه انه قال سمعت رجلا يحدث عند المغيرة بن شعبة عن - 00:49:00

النبي صلى الله عليه وسلم نحوه فتؤذي الاحياء يعني سواء من اقاربهم او من غير اقاربه من اصدقائهم او ممن يعني بلغوا عنهم اه يعني الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن سب الاموات - 00:49:24

لانه يترتب على ذلك ايذاء الاحياء ثم ايضا حتى لو لم يعني يكن يعني فيه اذا احياء لان لانه لا يسب بالاموات الى ما قدم لكن اذا كان الذي مات - 00:49:49

يعني عنده شر يعني اه يحذر من شره ومن كتبه اذا كان له كتب سيئة حتى الناس يحذرون من ذلك فان هذا لا بأس به هذا فيه بيان يعني السوء الذي يخشى ان يصل - 00:50:11

الى لتقع في ايديه تلك الكتب اه يعني تحذير منه من اجل دفع المضرة عن ذلك الذي اه حذر هو الذي نبده واما اذا كان هذا ليس فيه شيء من هذا القبيل - 00:50:33

او كان الذي ترتب عليه مضرة يعني من ناحية الابواب الاحياء من الاساءة اليهم وانه قد يحصل بسبب ذلك الفتنة في ذلك المضرة وانه يحسن منهم امورا يعني لا تحمد عقباها فان - 00:50:49

ذلك يعني يترك والله عز وجل كتابه العزيز من سد الهة الكفار اذا كان ذلك السد يؤدي الى سب الله يعني هو امر مطلوب يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم - 00:51:06

لان هذا من من آآ التي توصل الى الامر المحرم ان تلك ذريعة محدودة ومطلوبة للسب ولكن اذا كانت هذه المشبة يؤدي الى سب الله والى يعني اه اه في الله عز وجل - 00:51:29

بين فانه يترك ذلك كما جاء في هذه الاية الكريمة اخوان محدثنا محمود بن غيلان عن ابي داود الحفري. ابو داوود الحفري هو عمر ابن سعد وهو مسلم اصحاب السنن وهو الحذر نسبة الى محلة للكفر. الكوفة يقال لها الحفر - 00:51:53

اه هذه بالنسبة اليها عن سفيان عن زياد بن علاقة. سفيان هو الثوري فزياد ابن علاق الثقة خاصة له؟ اصحاب الكتب؟ نعم. عن المغيرة بن شعبة. المغيرة بن شعبة رضي الله عنه - 00:52:18

قال اختلف اصحاب سفيان في هذا الحديث ورأى بعضهم مثل رواية الحفري وروى بعضهم عن سفيان عن زياد بن علاقه قال سمعت رجلا يحدث عند المغيرة بن فعن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - 00:52:31

لا تسبوا الاموات في سبل الاحياء يسأل هل في حديث اخر يقول اذكروا محاسن المرأة قال رحمه الله تعالى باب قال حدثنا محمود بن غيلان قال معلوم ان المحاسن يعني من اجل اه ترغيب - 00:52:46

في هذه الافعال لا بأس له. ولهذا نجد ان في الاشخاص يعني الذين قد ماتوا يذكرون ما هم عليه من الصفات الحميدة ومن الاخلاق الكريمة وذلك لبيان حالهم وايضا لما في سناء ذلك من الفائدة - 00:53:26

اه اه لمن اه غادي يقتل الاستفادة وذلك فعل هذه الافعال التي حمدوا عليها واثني عليه فيها ذلك سببا في الاقتداء بهم والاعتساء به قال رحمه الله تعالى باب قال حدثنا محمد بن غيلان قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان - 00:53:53

عن زبيد ابن الحارث عن ابي وائل عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم سباق المسلم فسوق وقتاله كفر - 00:54:25

قال زبيد قلت لابي وائل اانت سمعته من عبد الله؟ قال نعم. قال قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وما اورد ابو عيسى مسعود عنه كفر والمقصود من قوله - 00:54:38

هذا هو محل شاهد الذي هو الشتم يعني الباب يعني بدون ترجمة كالفصلي من الباب الذي قبله هو معلوم يعني في الشتم وهذا ايضا فيه شتم. اللي فيه شتم ووصله بيان وصف من حصل ذلك بانه فسق - 00:55:03

وخروج عن طاعة سلاب المسلم الفسوق يعني اه مسبته ويعني فسوق يعني يعني من يحسن ذلك فان ذلك يعتبر فسقا منه وقتاله كفر وقتاله كفر يعني في بيان خطورة المسلم - 00:55:27

وقتلت وهم كان كفر دون كفر الا انه ما اطلق عليه كفر يعني يدل على خطورته وعلى يعني ان هو خطير وانه عظيم. لانه ليس للامر هين يعني يوصف صاحبه انه يعني عنده فسق وهذا وقت كان يوصف صاحبه بان - 00:55:50

ولا شك ان المصعد الفسق بالكفر الملة الا انه يعني يدل على سوء من حصل ولذلك ويدل على خطورة اه ذلك الذي اه ينتهي بصاحبه الى ان يوصف بالفسق او - 00:56:15

وينتهي به الى ان يوصف بالكفر قال حددنا محمود بن غيلان عن وكيل. وكيع بن الجراح الرئاسي يكون في فقه. عن سفيان عن زبير بن الحارث. سفيان والثوري مر ذكره - 00:56:39

الارض التي عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود. نعم الله لك يقول السائل جاء هذا الحديث في البخاري في كتاب الايمان باب خوف المؤمن من ان يحبط عمله وهو لا يشعر - 00:56:53

سؤال هل هذا الكفر يثبت العمل؟ مع انه كفر لا يخرج من الملة لا يحبط الاعمال الا اذا كان استحلالا يعني اه اما بدون حلال فانه كفر ذو نفس يعني في تكوين البخاري وخوف المؤمن من ان يثبط عمله وهو لا يشاء - 00:57:11

ورد هذا الحديث ماشي وهذا الاخ يقول هل يساوي هذا الحديث في المعنى الحديث من ترك صلاة العصر حفظ عمله حيث انه ليس كفرا رواحا ومخرجا من الملة انا قد حبت عمله طبعا يعني - 00:57:33

اه لا اذا كان يعني اه تاركا ذلك يعني متعمدا يعني يعني جاحدا لا شك انه يحبط عمله واما اذا لم يكن كذلك فانه لا شك انه كان خطر عظيم - 00:57:58

وهذه الترجمة التي يمكن ان يرجع للكلام بتوجيه يعني ترجمة ومن المعلوم ان اولياء الله عز وجل انهم كانوا يحسنون ومع احسانهم يخشون الا يتقبل منهم كما نشرهم الله عز وجل بذلك والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة - 00:58:21

جمعوا بين الايمان والخوف ما بين الايمان والخوف يعملون الاعمال ويحل من ان لا يتقبل منه ويخشى الواحد ان يحفظ عمله كما جاء عن معهم قيمون من النفاق هذا شأن مؤمن يجمع بين ايمانه والخوف - 00:58:51

الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انه يرضي الله لانه اذا راض راجعون فهم يعملون ما يعملون ويخفون الا يتقبل منهم يمكن ان تحبط اعمالهم جاء بقصة الذي كان جهور يصوت خلقه - 00:59:22

الله جابها على ذلك ولما نزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ان تحبط اعمالكم وانزلون اه جلس في بيته يبكي وفقد ابن ابي سلم اياما - 00:59:48

وقال لسعد ابن معاذ اه يعني ما باله وما شئت قال انا اتيك بخبر يا رسول الله فذهب اليه واخبره بالذي حصل فجاء واخذ المصلى صلى الله عليه وسلم وقال هو من اهل الجنة - 01:00:06

اه لما نزلت هذه الاية وكان يعني صوته يعني رفيع خلقه ما يرفع صوته على النبي فهو يفعل الله جبل على انه صوت الرفيع مخصوش هذا شأن اولياء الله وعايشة من يغضب عنها - 01:00:29

لما اورد الحافظ هذه لما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم ترجما بترجمته المختصرة في امهات المؤمنين ولما جاء عند عائشة رضي الله عنها وذكر شيئا من خشيتها وتواضعها - 01:00:51

لذكرى قصة يعني متى في قصة لكلامها في قصة الافك براءتها في حياة تتلى كسرة النوم قالت عن نفسها ولا شأني في نفسي اهون من ان ينزل الله فيه ايات تتلى - 01:01:15

كنت اتمنى ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه رؤيا يبرئني الله بها وما كنت يعني اظن او اتحرى او اتوقع انه ينزل القرآن في يتلى انا اهون واقل من ان ينزل في - 01:01:35

قال ابن القيم رحمه الله تعريفا على هذا الكلام قال فهذا يعني شأن اولياء الله يعني فاين ذلك ان يصوم يوما او يقول كذا انا فعلت

كذا وانا كذا الى اخره - 01:01:51
فهي مع علو هذه المنزلة اقول هذه المقالة ولا شأني في نفسي اولا استحق انه ينزل يقرأ؟ ولا يستحق ان ينزل هذا معنى كلامه رضي الله عنه وارضاه رحمه الله تعالى باب ما جاء في قول المعروف - 01:02:07
والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك فيكم محمد وعلى آله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله المسلمين وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين رشيد قتاله كفر فيقول هل ممكن من فوائد الحديث ان يقال - 01:02:29
قتاله كفر يعني فعل فعل الكفرة هو انفسنا من عدة تفسيرات ذكرها الشيخ فضيلة لكن الاقرب انه يعني من هذا القبيل الذي هو دونكم لكن الشيء الذي يوصف بانه كفر او يوصف بانه شرك - 01:02:49
فانه يكون امرا خطيرا فيكون من اعظم الذنوب مثل مثل جاء ابن مسعود رضي الله عنه الحدث لله قال ولا نحلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا - 01:03:11
المعصية والشرك يعني والحلف بقبله شرك وان كان شرك اصغر الا انه يعني لما رصد بانه شرك يدل على خطورته وعلى عظمه حتى قال ابن مسعود ان حلف بالله صادقا ان يحلف بالله - 01:03:32
كاذبا احب الي من ان نحلف بغيره صادقا لانه اذا حلف بغيره كاذبا حدث بمن يحلف به ولكنه كذب وهذه معصية ولكنه اذا حلف بغير الله وان كان صادقا فحلف بمن لا يحلف به - 01:03:51
فحصل منه الشرك فهو ان كان اصغر الا انه يكون كبيرا وعظيما هناك جني يهودي كافر اعتدى على امرأة مسلمة. وابى الخروج ودعوت عليه دعوت عليه الله ان يحرقه الله بالنار في الدنيا والاخرة. اي انه ابى الا الكفر - 01:04:07
فهل دعائي عليه له وجه؟ اي والله في الدعاء اقول الدعاء يعني عليه بان يخلص المرأة منه وان يكف ويحرص هذه المرأة في شرعها فيخلص المسلمين من شرف هذا هو الذي لا يريد عنه - 01:04:29
قال سائل يقول كيف نفرق بين الحديث الذي درسناه في النهي عن اللعنة العدد المعين وحديث ان هناك رجل اشتكى الى النبي صلى الله عليه وسلم جاره فامره باخراج اثاثه من البيت - 01:04:48
لما رآه الناس جعلوا يلعنون ذلك الجار المسيء منذ جاء هذا الجار المسيء الى النبي صلى الله عليه وسلم وطلب ان يأمر جاره بادخال عذابه ولا يسيء اليه قال كيف الان يلعب - 01:05:00
وليس ذهن لعنة الله عليك قد يضغط على من رحمة الله عز وجل من هذا القبيل ليكون من هذا القبر يعني معناه انه حصل سب بوجه حديث النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها - 01:05:17
مع ان الدنيا من سلوك الله عز وجل. الحديث صحيح لكن المقصود بذلك انها يعني آآ ان ان كل يعني ما يحصل يعني من المعاصي ايها الفسوق فهو يعني موصوف بهذا الشيء وهو خلاف الحق - 01:05:44
ولهذا قال ذكر الله وما والاه وعلم الموت عليه ان يذكر الله ما ولا فكلما كان ذلك فانه مستفز يقول اه يا شيخ امي في الرياض وانا اسكن في المدينة. لقد قررت ان اصلها وازورها كل شهر مرة - 01:06:03
وقال لي زوجتي هذا كثير وفيه مشقة عليك يقول وانا لا ابالي بالمشقة وبماذا تنصحني؟ افعل ما قررت او ان هذا لا شك الذهاب اليها مكان قريب كذا في الخميس والجمعة - 01:06:23
ويعني وكذلك اذا كنت تتصل بها لا شك ان هذا واذا اتفقنا معها على شيء ويعني او انها موافقة لك على ان تزيد وتنقص زيادة يبحث وان طلبت منك يعني التحقيق يشق عليك او انك لا تأتي الا يعني في شهرين مرة - 01:06:42
انه يفعل ذلك ولكن آآ ما انعم الله به في هذا الزمان من سهولة الاتصال والكلام الذي يكون وكأنه مع من يكون في مكان بعيد كأنه حاضر معه يحادثه ويخاطبه ويطمئن اليه فانه يحصل - 01:07:05
لذلك يعني قاعدة والحاصل ان انك تنظر الى حالها فاذا كنت ترى انها سترغب منك انك آآ تأتي بشيء اكثر من هذا الذي قلته في المسجد؟ وين كنت؟ وين كانت ترى انها ان ذلك اذا شق عليك وانها اه ترى انك - 01:07:25

اه تتأخر او تزيد عن اثنين جرام فهذا يرجع الى يعني ظروفها والى ما اراه من حالها وما يجري بين القولين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم - 01:07:47